

فيديو # ٧٣١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة غافر # ٤

الآيات: ٢٢-٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سانية واحدة بقى عشان افتحه اه يا رب. طيب اهلا بحضراتكم في

المقطع رقم مية سبعة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة غافر - 00:00:07

فتح المصحف ولو تفتكرروا امبارح تدبرنا الاية الكريمة آآ آآ رقم خمستاشر وستاشر نسترجعهم مع بعض بسرعة. عشان آآ نبدأ آآ

النهاردة في الاية سبعتاشر امشي بعينك معي في المصحف وانا بقرأ خمستاشر وستاشر - 00:00:34

رفع الدرجات ذو العرش يلقي الروح مثرا لازم نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

رفع الدرجات ذو العرش. يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق - 00:00:54

يبقى يرفع درجات من يشاء و يجعلهم انباء ويرسل لهم الروح من امره يعني يرسل لهم الوحي لينذروا الناس ان في يوم جاي اسمه

يوم اللي هو يوم يتلاقى فيه الناس ويلقى الناس فيه ربهم - 00:01:18

يومهم اقرا معي ستاشر. يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار يوم التلاقى ده الناس ستأتي

بارزون يعني واضحون عكس متخفون هييجوا واضحين وظاهرين لا يخفى على الله منهم شيء اي كل افعالهم واقوالهم ستكون

موجودة ومساواة - 00:01:35

حد القهار. اي لن يكون لاحد سلطة الا الله الواحد القهار الذي يقهرون ولا يقهرون. يقهرون اكبر الجبارية بالموت ندخل بقى على اية النهاردة

الاية رقم سبعتاشر اليوم تجزى. بعد ما نقول اليوم انا ليه خليني ارجع ميت كلمة نهى الاية تبدأ باليوم؟ اليوم اللي هو انهي يوم؟ احنا

عايزين نفهم انهي يوم - 00:02:07

اليوم دي مش معناها النهاردة. معناها يوم القيمة اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب في هذا اليوم

كل نفس ستعطى جزاءها سواء تكافى بالجنة - 00:02:32

او بالثار تجزى كل نفس بما كسبت. اللي عمل حلو هيأخذ جزار حلو. اللي عمله وحش هيأخذ جزاء وحش. طيب بما كسبت يعني

حسب يعني ليه ما بيقولش بما فعلت؟ لأن هو المشكلة عندنا مش في الافعال بس احياناً بتبقى المشكلة عندنا في الاقوال. فيما كسبت

- 00:02:53

الحصيلة بتاعة الافعال والاقوال مع بعض المجموع بتاعها بيدي رقم او بيدي نتيجة نهاية بتحدد الانسان رايح فين. من الفائزين ولا

من الخاسرين لا ظلم اليوم ده معناه ان يوم القيمة ما فيش زوق - 00:03:16

بمفهوم المخالفة يعني تعكس النص كأن هناك ظلم بالامس. لا ظلم اليوم يبقى امبارح كان فيه ظلم. يبقى الدنيا فيها زلم لا ظلم اليوم

بمفهوم المخالفة هناك ظلم في الايام الاخرى - 00:03:34

اللي هي الحياة الدنيا. فين الظلم اللي في الدنيا كمل الاية ان الله سريع الحساب ده معنى من المعاني اقرا الاية تاني كده وافهمك ده

معنى من المعاني. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. يبقى الظلم اللي مقصود فيه هنا كان ايه -

00:03:54

الظلم بتاع الدنيا هو ان ما كانش كانت العدالة بطيئة ما كانش الواحد بيأخذ حقه بسرعة. كان الواحد بيروح المحكمة ويقعد

سنين علشان ياخد حقه يوم القيامة المحاكمة ثورية - 00:04:19

والشهود موجودين وما بتتأجلش الجلسة على ما نجيب الشاهد الفلامي ونعمل الشاهد الفلامي. لا لا لا الاadle بالصوت والصورة موجودة سجلات موجودة كله من اول جلسة بيخلص وبتصدر الحكم والعقوبة بتنفذ فورا - 00:04:38

او دخول الجنة بيحصل فورا ان الله سريع الحساب قلتكم دليل ان بعض الناس فاهمة الحياة غلط بيقطعوا دي ويستخدموها ضد الناس في الدنيا لما حد يعمل حاجة وحشة يقول له ده ربنا خل بالك ان الله سريع الحساب - 00:04:55

وكان ربنا بيحاسب الناس بسرعة في الدنيا وده مش حقيقي بالعكس الدنيا اصلا مش دار حساب. الدنيا دار اختبار اصلا ان الله سريع الحساب ده يوم الحساب الحاجة الثانية لا ظلم اليوم - 00:05:19

بيقى الدنيا كان فيها ظلم. فين الظلم اللي في الدنيا بقى؟ غير بطء التقاضي وانك بطء انك تأخذ حقك في الدنيا. ده لو خدته يعني كتير يا جماعة من الناس بيشعر ان الدنيا - 00:05:37

غير عادلة وسبب الشعور ده هو ان الواحد ممكن بيعمل مجهد جامد جدا وعشان يحقق انجاز معين وبعددين مجهدوه ما بيجيبش نتيجة وبيفشل. فكل جهده بيضيع مسلا واحد بيشتغل بياع ببيع اجهزة كهربائية في شركة - 00:05:53

وبيعمل جهد كبير جدا وبيعمل تليفونات للعملا وبينزل يزور العملا وبيعدى على المحلات. لكن ما توافقش وما عرفش بيع اجهزته مبيعاته قليلة جدا جدا اقل من الكوتة بتاعته المحددة له. من الشركة فارياب الاجهزة اللي بيعها ما بتغطيش تكلفته - 00:06:15

على الشركة يعني الشركة بتدفع له مرتب وموفرة له مكتب بيتدفع عليه ايجار وموفرة له كهرباء البوست بتاعه مش هيستحملوا كتير لو هو فضل كده ما بيذبحن ما بيجيش نتائج - 00:06:35

كل شهر يقول له يا ابني فين المبيعات؟ يا ابني فين الارقام بتاعتك يا ابني فين انتاجك؟ وقال له والله انا بعمل كل اللي اقدر عليه ممكن يزيد عليه شهر شهرين لكن لازم هيرفده في الآخر - 00:06:51

لان في الدنيا النتيجة هي المهمة. هي اللي بتنجح بها. اهم حاجة النتيجة المحصلة النهائية. في الآخر بقى مش هو ده النظام خالص لما الرسول عليه الصلة والسلام يقول اذا قامت الساعة. يعني انت دلوقتي في الدنيا وفجأة قامت القيمة - 00:07:05

وفي يد احدكم فسيلة. يعني شجرة صغيرة بتتززع فليخرسها يعني انت بتزرع وجيئ قامت القيمة وانت بتزرع ايه ازرع بسرعة في ايديك. تزرعها الانسان المادي الملحد هيقول ايه لزوم اني ازرع في اخر لحظة في الدنيا؟ يعني ما فيش اي حاجة في العقل يقول لك كده - 00:07:24

مش مش بس انا مش هاكل منها. ما فيش اصلا اجيال جاية خلاص عشان تاكل منها. مش هتنفع اي حد الشجرة. الشجرة نفسها مش تلحق تكبر الملحد يرى ده تضييع وقت وتضييع جهد - 00:07:49

لا يا شاطر ده معناه ان ربنا ما بيفرقش معه المبيعات ولا النتائج ولا الارقام ربنا بيحاسبك على جهده وليس على نتائجك. وده اللي انت كنت تتمناه في الدنيا انك ما دام عملت جهد تكافى حتى لو ما جبتش نتيجة خلاص النتيجة مش بتاعتك - 00:08:03

المدير بتاعك في الدنيا كان عاوز نتائج. وقال لك جهده ده مش هيأكلنا عيش لكن ربنا بيقول لك اجتهد وانا اضمن لك الثواب حتى لو فشلت في تحقيق احنا الدين الوحيد اللي بيعطي ثواب للمخطئ - 00:08:26

طالما انه اجتهد الرسول عليه الصلة والسلام بيقول اذا حكم الحكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر. اجر ايه ده اخطأ؟ مش مهم. مش مهم النتيجة. المهم اشتغل. المهم اجتهد - 00:08:43

ايه يا رب انا معندي سبعتاشر تاني كده وشوف انت فاهمها ازاى دلوقتي اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب تمنتاش مع بعض واندرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر - 00:09:03

واندرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع واندرهم يوم الازفة الازفة يعني القريبة ازفت عزف الوقت يعني خلاص اقترب جه سورة النجم الزفات الازفة. يعني دنت وقربت اللي هي اصلا قريبة - 00:09:31

يعني القيامة قريبة ايه! ما انت بتنقولوا الكلام ده بقى لكم الف وخمسين سنة وفي ناس ماتت وشبعت موت انت اصلا
هيفرق معك يوم القيمة انت ادركته ولا ما ادركتهوش ليه؟ انت يوم ما مت هو يوم قيامتك خلاص - 00:10:05
انت يوم ما مت الدنيا انتهت بالنسبة لك كان القيمة قامت بالفعل بالنسبة لك ويوم الحساب قريب جدا بقى واندراهم يوم الازفة اذ
القلوب لدى الحناجر كاظمين ده امر من الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. انه ينذر الناس بيوم القيمة وببيصفيه بأنه يوم
قريب. القلوب فيه هتبقى - 00:10:22

لدى الحناجر يعني ايه؟ يعني ضغط الدم عند الكفار والملحدين والظالمين هيبقى عالي جدا والقلوب هتكبر وتضغط على الحنجرة
مخلوقة مش عارفة تتنفس كاظمين يعني كاتمين الغيز من الزالمين الكبار اللي امروهم يزلموا فلزموا ولدوقي هم في الموقف ده -
00:10:54

كاتبين الغيز من الكفار اللي امروهم يكفروا فكفروا. والنهردة هم في الموقف ده. كاتمين الغيز من الملحدين الاغبياء اللي امروهم
يلحدوا فالحدوا. وهم النهردة في الموقف ده وكاتمين الخوف وكاتمين الرعب واندراهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين -
00:11:16

ما فيش حد طب هيطبطب عليهم هم خايفين كده ما فيش حد طيب يعني هي عمل لهم زيارة كمل الاية ما للظالمين من حميم ولا
شفيع يطاع. ما فيش صاحب بيتصاحب يومها - 00:11:41
ولا قريب ولا ام هتسأل في ابنها. ما فيش حد يقول لك زيارة وتروح تلاقي ماما. مش كان ده خالص صورة عبس يوم يفر المرء من
اخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. يعني ماما هتشوفك يوم القيمة - 00:11:56
هتدور وشها كل واحد في حاله ما حدش فاضي لحد الاية دي مرعبة ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع
يعني الظالمين اللي ظلموا الناس وظلموا انفسهم بالكفر وبالتكذيب - 00:12:18

صاحب هيسأل عليهم ولا حد يشفع لهم ويتسمع كلامهم الله يستر طب يا جماعة احنا هنتحاسب على ايه بالزبط احنا اكيد بقى
هنتحاسب على الحاجات الكبيرة يعني مش على الحاجات الصغيرة الحاجات الصغيرة بقى تعدى يعني. مش هتسأل عليها يعني. اقرأ
التسعشاشر وانت تعرف هنتحاسبوا على ايه؟ يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:12:38

خائنة قاعد مع واحد وبصيت بصلة سريعة كده على عوره عوره له عوره يعني شيء الانسان يكره ان يراه الناس دي كلمة عوره عشان
كده من اداب الزيارة انك تطرق الباب وتدي ضهرك بجنب - 00:13:01
ما تديش قفاك للباب عشان لما يفتح ما يشوفوش قفا. تبقى مدي جنبك كده اهو بضهر بحيس انت ما تشوفهمش وهم يشوفوك.
فيعرفوا مين اللي موجود وكمان عشان لو حد فتح الباب يكون طفل صغير يفتح الباب وتكون امه معدية وراه ولسه مش لابسة
الحجاب ومش مستورة - 00:13:21

انت بالطريقة هتشوف نساء البيت فانت لو مدي ضهرك بالادب النبوى وبجنب وشك بحيس اللي يفتح يفهم مين اللي موجود ده
يشوفك. وانت ما تشوافش ده ادب. لانك ما ما بتكتشف عوره البيت. طيب. قالوا لك افضل - 00:13:39

افتفضلت بتدخل زي الاسير مداويدل وشك كده عشان ما تشوافش حاجة ماشي وتقف لغاية تنتذر الاوامر. افضل اقعده فين؟ افضل
هنا. مش تقوم داخل؟ داخل رايح فين؟ اقف انت اسير جوة انت كضيف بتبقى - 00:13:56

اسير يتقال لك افضل هنا تفضل اقعده على الكرسي ده. ما تخشن تختار كرسي تقعده عليه. ليه؟ لان ممكن
يكون هدف صاحب البيت من انه يقعدك في الكرسي ده هو ان الزاوية بتاعة الكرسي ده ما هياش كاشفة البيت بطريقه معينة. مش
بالضرورة ان انت مش هتبقى شايف مسلا - 00:14:12

نساء البيت لأ ممكن يكون الرجال عنده الترابيزة مكسورة عنده حصيرة في البيت ومش عايز يعرف ان هيعرف حد ان هو حاطط
حصيرة في الاوضة الثانية هو مش عايزك تشوافها. دي دي آآ اسمها عوره. عورات البيت. هو مش عايزك تشوافها. فبتدخل بيختار لك
كرسي معين وبعد كده وقال لك افضل اقعده مطرح ما انت عايز - 00:14:35

خلاص اوكي طيب قعدت بقى تاني يجيب لك حاجة تشربها حواليك بص اسمها خائنة الاعين انت كده خد انت كده خد خائنة الاعين بتبقى قاعد مع الرجال منتهي الحياة والادب والورع وعيونك في الارض لو قام يجيب لك حاجة برضو تقعد كده -

00:14:55

طيب ايه كمان؟ مسلا بترك السيارة وزوجتك جنبك ما شاء الله عليك باصص قدامك غاضب بصرك وانت بتسوق وخلاص ماشي. زوجتك نزلت تشتري حاجة من الصيدلية راسك بتلف تلميمية ستين درجة دي اسمها خائنة الاعين. عشان مراتك مش موجودة. طيب مراتك جت والمدام رجعت من الصيدلية وبشطاراتها قالت لك عارف مين اللي في الصيدلية جوة؟ ده - 00:15:18
الرقاصة. ايه بجد! اه اوكي. فهي قعدت بقى وبعدين الرقادة خرجت ومعدية من جنب العربية عندك فانت طبعا ايه مراتك باصة عايزة تشواف انت هتحرك راسك تبص ولا لا؟ فانت ايه ما حركتش نفسك خالص بس عملت كده - 00:15:42
خائنة الاعين. دي اسمها خائنة الاعين. مم. مراتك ممكن ممكن ما تاخذش بالها وده نادر جدا يعني لكن ربنا بيأخذ باله ربنا يعلم خائنة الاعين طيب يلي النظر ايه؟ وما تخفي الصدور. الاشتقاء - 00:15:56

فرينا يعلم اللي في الصدر والنوايا واللي بيدور جوة الانسان ويعلم خائنة الاعين. النظارات اللي ما حدش بي Shawfها غيرك ربنا عالم بكل شيء. انت قدام ربنا يوم القيمة جاي عربان - 00:16:18

ما فيش حاجة مستحبة منك. كل حاجة معروفة ومتسجلة صوت وصورة السؤال بقى كون ان الظالمين في الآخرة ما لهمش حميم ولا شفيع يطاع. هل ده صح ولا كان برضه يعني الحق هو انه يخف عنهم شوية ويتسمح لهم بالزيارات. ولو من الناحية النفسية يعني بانهم يعني يجدوا حد يسأل عنهم - 00:16:33

اقرأ الآية عشرین والله يقضی بالحق والذین یدعون من دونه لا یقضون بشيء. ان الله هو السميع البصير قضاء ربنا هو الحق هو او هم الظالمین دول لم یتركوا لنفسهم صدیق اصلا - 00:17:02

وكل انسان يومها في حاله والصالحين من اقاربهم اللي دخلوا الجنة انقطعت صلاتهم بهم علشان وضع الكفار والظالمين في النار ممکن ينفص على قرایبهم الصالحين في الجنة فبینقطع الصلة ینوح انه ليس من اهلك. هو مش من اهلك. والا سیدنا نوح ممکن بيقى في الجنة - 00:17:23

بيتذکر ابنه اللي في النار وزعلان عليه. هو خلاص انقطعت الصلاة وليس من اهله فاللي ربنا قضى به هو الصح. هو الحق وهو الافضل. عشان كده ربنا بيقول ايه؟ والله دول ما ییقضوش اصلا لا بحق ولا - 00:17:47

باطل والله یقضی بالحق والذین یدعون من دونه لا یقضون بشيء لا حق ولا باطل مدعاه ان الله هو السميع البصير ربنا سامع دعاء الناس وانات الناس اللي بتتعزب في غرف التعزيب - 00:18:03

وبصیر بحال الامهات اللي بیباتوا ودموعهم على خدهم ما یصعبش على الكافر يعني. ولا ما یصعبش عليك ذلك اللي ربنا بیعمله ده هو الحق مش عاززين ايه دیال السیاق الرئیسي في الصورة يا جماعة - 00:18:32

الآية اللي بعد كده عشان نفهمها لازم نفهم السیاق الرئیسي بتاع الصورة. ارجع لي للآية اربعه هات الصورة من اولها وهات الآية اربعة ما یجادل في آيات الله الا الذين کفروا. فلا یغرنک يا محمد. تقبلک - 00:18:47

في البلاد. ربنا بیکلم النبي صلی الله عليه وسلم عن الكفار وبيقول له اللي بیجددوا في آيات ربنا دول ايه هم الكفار. طيب اقرأ بقى الآية خمسة بعدها الآية خمسة - 00:19:08

كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقابه قبلهم في امم عملت نفس الشيء قبل قريش - 00:19:23

يتعاقبوا امة نوح والامم اللي جت بعدها. هنا بقى في الآية عشرین نظر بقى هات الآية عشرین معی بيرجع السیاق تاني يتکلم مع الرسول عليه الصلاة والسلام عن کفار قريش والکفار اللي بیکذبوه - 00:19:41

دقیقة واحدة اولم یسیروا الآية واحد وعشرين انا اسف الآية واحد وعشرين ملعش اولم یسیروا في الارض فینظروا کيف كان عاقبة

الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد وآشد منهم قوة واثارا في الارض - 00:19:57

فأخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله من واق بيجادلوا في ايات الله مغرورين بقوتهم على ايه ؟ اولم يسيروا في الارض ما تسافروش برة اول ما يسيروا في الارض معناها ما ساكوش برة - 00:20:33

برة بلدتهم ما خرجوش برة يعني فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم ما سافروش برة وشافوا اللي حصل للامم اللي قبلهم الامم اللي استأصلت الامم اللي ابيدت كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض. كانوا اقوى من قريش مليون مرة. ايه القرىش دي اصلا - 00:20:49

واثارا في الارض. سايبيين اثار واهرامات ومسلات ومعابد ومع ذلك واخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله من واق ايه قريش ما بتتسافرشن برة وتشوف الاثار بتاعة الامم السابقة كانوا اقوى منهم بكثير. وحصل لهم ايه ؟ اقرا معى واحد وعشرين فاخذهم الله بذنبهم بسبب - 00:21:13

قلوبهم ربنا اخذهم ما فيش حد حمامهم وما كان لهم من الله من واق ما فيش واقي وقاهم. ما فيش مخباً خباهم ليه كل ده ؟ اقرا اتنين وعشرين وانت تعرف. ذلك بانهم كانت تأتيهم رسالهم بالبيانات - 00:21:39

كفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب وصو لهم جاء لهم بالبيانات يعني بالمعجزات ومع ذلك عاندوا وكفروا اخذهم الله انه قوي شديد العقاب. يعني ايه يا قريش ؟ افهموا بقى سافروا وشوفوا الناس وانتم بتروحوا تعملوا تجارة وبتاع شوفوا الامم البائدة ازاي استقصرت وازاي ادمى وما فيش حد نفعها - 00:21:58

اعتبروا يا اولي الالباب. نتوقف هنا ان شاء الله ونكمي غدا باذن الله. اللهم ارزقنا حبك وحبا يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد على الظمة. اللهم اجعل القرآن - 00:22:32

الكريمة رببع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - 00:22:52

كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها هو ادي موتها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل - 00:23:12

بالتوكيل عليك واحيها بمعرفتك على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن ما ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:34